

حلقات نور على الدرب (331) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة

كبار العلماء - 00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بياكم الله

رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع علي عن الله احمد - 00:00:43

له عدة قضايا يسأل في احداها فيقول رجل عمل معروفا في اخر وصار المقدم له المعروف يكافى صاحب المعروف بهدايا عينية.

فهل يأخذ المهدي اليه الهدية ويكافئه عليها فإذا ان صاحب المعروف المهدي اليه موظف وهو يظن ان الموظف قدم فيه معروفا بينما

ليس الامر كما يظن بل حصل - 00:01:00

مطلوبه بحكم الواجب ام ان الانسان يأخذ ما اعطاه اخوه الانسان فانما اعطاه الله جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:26

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الشخص اذا كان يعمل على ثغر من ثغور المسلمين وان يكون موظفا والوظائف

تختلف درجاتها وتختلف اعمال الموظفين من جهة كميتها ومن جهتي - 00:01:46

كيفية والاشخاص الذين يقدمون الهدايا للموظفين يختلفون ايضا فاذا كان الشخص الذي يريد ان يقدم الهدية من الاشخاص الذين

تكثر حاجتهم الى موظف ماء من الموظفين بمعنى ان لهذا المهدي - 00:02:32

امور تمر على هذا الموظف المهدي اليه ويريد ان يستخدم هذه الهدية من اجل ان يلينا له القلب هذا الموظف ويخلف النظر عن كثير

من الامور المتعلقة بما يخص هذا المهدي - 00:03:26

من الاعمال التي تمر عليه يعني يأذن بمرورها اما من ناحية التعجيل يقدمها على غيرها او من ناحية انه لا يأخذ الحق الشرعي الذي

فرضته الدولة مثلا على هذا الامر - 00:04:11

ولا يعمل عدلا ولا يعمل هذا الموظف عدلا بين هذا الشر وبين غيره من من الآخرين الذين لا يقدمون شيئا ويجعله دائما في المقدمة

وفي هذه الحال يكون هذا يكون - 00:04:42

هذا المقدم رشوة وان سمي هدية لان من قواعد الشريعة ان تغيير الاسماء لا يغير الحقائق فالعبرة بالمقاصد لا باختلاف الاسماء

وعندما يسمى الرشوة بانها هدية هذا الاختلاف في التسمية - 00:05:11

لا يغير الحكم الشرعي هذا اذا كان المهدي يقدم الى المهدي اليه بدون طلب من من المهدي اليه لكن قد يكون هذا الموظف يتنبه الى

الاشخاص الذين لهم علاقة فيه - 00:05:47

من جهة مرور اعمالهم ويكلفهم بامور يأملونها له بحكم وظيفته وبحكم مرور هذه الاشيا من عنده ويحققون ذلك له لانهم يريدون

اعمالهم فهذا قد اتخذ الوظيفة وسيلة الى تسخير هؤلاء - 00:06:24

واخلي بشيء من الحقوق التي لا يجوز له ان يأخذها ولا يجوز لهم ان يدفعوها وعندما يعتبر نفسه او يعتبر هذا الشيء من باب الهدية عندما يحققونه له هذا ايضا تسمية ليست في محلها - 00:07:04

ومما يلتصق بهذا الشيء ما يفعله بعض الناس عندما يكون في ميناء من الموانئ ميناء بري او ميناء بحري او ميناء جوي ويحبس حقوق الموردين وحتى يأتوا بما يريد لا يأذن لهم الا لا يأذن لاموالهم الا اذا اتوا بما يريد - 00:07:35
هذا ايضا لا يجوز له وانما يقدمون له شيئا من المال مثلا يكون هذا رشوة فلا يجوز لهم ان يقدموه ولا يجوز له هو ان يطلب ذلك لان لانه راع - 00:08:16

في هذا المحل كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وتصرف الراعي على الرعية منوط بالمصلحة وهو مؤتمن على اداء عمل هذه الوظيفة على الوجه الشرعي. فلا يجوز له ان يستخدم - 00:08:39
هذا المكان استخداما على سبيل الافراط او على سبيل التفریق او يجمع بين الامرین تارة يستخدم الافراط وتارة يستخدم التفریق اما الهدايا التي يتهاذى الناس فيما بينهم ويكون القصد من ذلك - 00:09:01
تطبيق سنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه كما في قوله صلى الله عليه وسلم تحابوا وكما في قوله صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له - 00:09:26
تروا انكم قد كافأتموه. فهذا من الهدية المشروعة وليس فيه بأسا وهناك قسم اخر يكون الشخص ومؤتمنا يكون الشخص قد وكل اليه عمل من الاعمال من اعمال المسلمين ثم بعد ذلك - 00:09:48

يؤتى بما وكل اليه ويأخذ ويؤتى له ايضا شيء يخصه والرسول صلوات الله وسلامه عليه حينما جيء حينما اتاه واحد من الصحابة وقال له هذا لكم وهذا اهدي الي قال له هلا جلست في بيت امك - 00:10:13
تنظر هل يهدى اليك شيء والمقصود انه ينبغي ان يفرق بينما يكون هدية مشروعة وما يكون امرا ممنوعا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل سؤالا اخر فيقول اذا بكر الامام يوم الجمعة بتلاوة القرآن - 00:10:41
هل التبكير افضل للامام؟ ام التأخير افضل؟ لان الملائكة تحضر اذا دخل الامام او فيما معناه جزاكم الله خيرا الجواب اذا بكر الامام وجلس يقرأ القرآن فله اجر بالنسبة لتبكيره. وله اجر على تلاوته القرآن - 00:11:07
والمقصود بالدخول هو صعوده للمنبر وادعوا للمنبر سواء كان في المسجد او كان خارج المسجد ودخل من الخارج الى المسجد الله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول رجل له بنات معلّمات ومتزوجات - 00:11:30
ولا زلن يعطين اباهن رواتبهن او بعضها. بيد ان لهن اطفال فهل للوالد اخذ رواتب بناته؟ اذا كان الجواب الالب قد يكون في حاجة من المال ومن الالباء من يكون فقيرا - 00:11:51

ليس له طريق من طرق باسم المال ويكون متزوجا ويكون عنده اولاد كفار ويكون له اولاد ذكور من ويكون له اولاد من الذكور والانات قد يكونون اغنياء بسبب التجارة الزراعة - 00:12:24

او غير ذلك من الاسباب وقد يكون موظفا قد يكونون ويكسبون المال عن طريق تأجيرهم انفسهم ليعملوا عملا لان الموظف اجير سيكتمون هذا المال وبعضهم يعطي اباه بدون سؤال وبعضهم - 00:12:55
يعطي اباه عندما يسأله ابوه ومن المعلوم ان نفقة الوالد واولاده الكفار وزوجته في هذه الحالة واجبة على اولاده عندما يعرفون البر متأين عليهم ويقدمون بوالدهم كل بما تجود به نفسه - 00:13:28

والاب راض في ذلك هذا لا شيء فيه. اما لو حصل امتناع فان نفقته ونفقة زوجته واولاده القصر. واجبة وعندما يتخلفون عن اداء هذا الواجب يكونون اثمين وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول امرأة متقدمة في السن - 00:14:06
اصغر اولادها عمره خمسة عشر عام وعمرها يناهز الخامسة والخمسين قرر احد اطباء ان الحمله مضر بحياتها وبصحتها لضعفها ولعدم تحملها للحمل. فهل لها ان تستخدم وسائل منع الحمل والدهون جزاكم الله خيرا - 00:14:33

الجواب اذا كان الامر كما ذكرته السائلة وفي امكان زوجها ان يتزوج زوجة اخرى وذلك من اجل انجاب الاولاد فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الولود اني مكاثركم بالامم يوم القيامة - [00:14:56](#)

وهذه المرأة التي يضرها الحمل يريحها زوجها من الحمل فترة حتى تكون في حالة صالحة اما انها تفرضه على زوجها الا يتزوج عليها وتضرب ايضا آآ على نفسها استعمال حبوب - [00:15:30](#)

منع الحمل لان استعمالها لحبوب منع الحمل هذا يترتب عليه عدم الانجاب فحينئذ يكون هذا الطريق غير سليم وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ارض زراعية مورثة يعمل فيها احد الورثة - [00:16:01](#)

ويأخذ غلتها وينفع نفقاتها من الات وحصد وغير ذلك ولم ينكر عليه الورثة وهم يرونه وهو يحرقها ولكنهم ساكتون. هل السكوت يعتبر رضا وهل له ان يأكل فيها حتى يشرب حصصهم؟ ام لا يجوز جزاكم الله خيرا - [00:16:23](#)

اليوم اذا مات الميت انتقل ما يملكه انتقالا تلقائيا الى الورثة كل فيما يخصه وقد يكون هناك تكلف من بعض الورثة على بعض فعلى سبيل المثال قد يكون احد الورثة رجلا - [00:16:44](#)

والبقية نساء ويتسلط هذا الرجل على النساء يأخذ حقهن او يؤخر تسليم حقهن وهو الذي حالة صالحة للاستلام حقهن وليس هناك ما يمنع تسليمه ايضا وقد يكون من الورثة كفار - [00:17:21](#)

ولم يوصي والدهم عليهم ويكون من الورثة رجل كبير ويتسلط على حق هؤلاء الكفار وقد يكون الميت مات في بلد ليس فيها جهة شرعية بين الناس وتعطي كل صاحب حقه - [00:17:47](#)

ويكون فيه تكلف بسبب عدم الوازع السلطان وقد يكون في نفسه له سلطة هذا الذي يستغل تكون له سلطة واولئك يسكتون عنه خوفا من سطوته فالواجب هو ان الميت اذا مات - [00:18:25](#)

والا فانه ينظر هل اوصى بثلاث ماله مثلا هل عليه ديون؟ فيقدم وفاء ديونه ثم تنفذ وصيته الشرعية وما بقي بعد ذلك فانه يختم على الورثة ومن كان صالحا لاخذ حقه - [00:19:03](#)

ومن لم يكن صالحا لاهل حقه اقيم عليه ولي يتولى شؤونه يقام عليه ولي يتولى شؤونه حسب الطريقة الشرعية. وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى الجزائر عبر رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة ميمي زميلة - [00:19:30](#)

اختنا تقول لي خالة متخاصمة مع امي يا امي تنهاني عن زيارتها. فهل ازورها ام لا؟ جزاكم الله خيرا العلاقات التي تكون بين الاقارب قد تكون من العلاقات المشروعة وقد تكون - [00:20:00](#)

من العلاقات الممنوعة فاذا كانت من العلاقات المشروعة فان الشخص يأتي بها على الوجه الشرعي واذا كانت من العلاقات الممنوعة لانه يمتنع ولهذا يقول الله جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابناءهم او ابناهم او - [00:20:30](#)

في هذه الحال يمتنع اقامة العلاقة بين الاقارب حينما يكونون بهذه الصفة لكن عندما يحصل بين الاقارب بعض التشويش مثلا امرأة ازعلوا على اختها وقد يكون هذا الزعل لغرض شخصي - [00:21:01](#)

وبعد ذلك تفرغوا على جميع اولادها ان يقاطعوها هذا يكون من الظلم لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه قطيعة ولا يجوز طاعة الام عندما تفرغ هذا الامر وفي هذه المسألة - [00:21:27](#)

المسؤول عنها لا يجوز للبنات ان تطيع امها وتقطع وتقطع الصلة فيما بينها وبين خالتها. وانما عليها مع الصلة البشعة بالصلح بين امها وبين خالتها فالصلح خير وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث يسأل ويقول ما الحكم في اقامة السراقات واحضار المقرئين - [00:21:51](#)

ومكبرات الصوت اذ ان هذا منتشر عندنا. جزاكم الله خيرا. وصاحب هذه الرسالة من جمهورية مصر العربية عربية يقول المبطل محمود محمد الجواب السنة عندما يموت الميت انه يغسل الكفن - [00:22:29](#)

ويصلى عليه ويقبل ميت المسلم وصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ويدعى له اما ما يفعله كثير من الناس من البدع للقراءة بالقرآن في البيت يوم يوم الوفاء ثلاثة ايام - [00:22:51](#)

يوم الاربعين وما يفعله من الذبائح ومن اقامة اللوائيم. كل هذا من البدع المحدثه. وكذلك ما يفعله عند القبور الى القبور ويقرأون القرآن كل هذا من البدع لم يعرف لا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عهد اصحابه - [00:23:16](#)

قرون مفضلة. فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي فلا ادري اذكر بعد قرن قرنين او ثلاثة والخير كله في اتباع هديه صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:23:40](#)

واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير وانتم بخير. اللهم امين. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد - [00:24:00](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:24:20](#)